

السوربون أبوظبي « تحتفل باليوم الوطني الخمسين بعروض استثنائية »



أبوظبي:

«الخليج»

احتفلت جامعة «السوربون أبوظبي» باليوم الوطني الخمسين للدولة، بمشاركة كادرها الإداري والأكاديمي والطلبة وأسرهم.

استهل الحفل الذي أقيم في حرم الجامعة الخميس، بالنشيد الوطني. وشمل مجموعة من الفعاليات والأنشطة الاستثنائية ذات الطابع الوطني التي أضاءت على التراث العريق، والأطباق التراثية الشهية فضلاً عن إلقاء شعري مميز من الطلبة. وشهد الحضور عروضاً تراثية خاصة بدولة الإمارات، مثل الفنون المحلية والرسم بالحناء وعروضاً ورقصات فلكلورية مثل البيولة والرزفة والندبة.

وأكد زكي أنور نسيب، المستشار الثقافي لصاحب السموّ رئيس الدولة، رئيس مجلس أمناء الجامعة، أن الاحتفاء باليوم الوطني الخمسين لقيام دولة الامارات، احتفاء بالإنجازات العظيمة وبالقيم والعادات والتقاليد الأصيلة التي قامت عليها الدولة، وحافظت عليها خلال مسيرتها الرائدة التي قادتها إلى مصافّ الدول العالمية، لتكون بذلك نموذجاً عالمياً ومصدر إلهام تسعى معظم الدول والمجتمعات إلى السير عليه والاقتداء به.

وأضاف: نفتخر جميعاً بأن الوالد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، كان رمزاً للتسامح، ومثالاً للإنسانية ورمزاً من الرموز التي ترسم حقيقة يصعب تلخيصها في كلمات، وبذلك تمكّن، مع أخيه المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، رحمه الله، وبقية حكام الإمارات، من تأسيس دولة يُشار إليها بالبنان، وصياغة هويتها الوطنية المُتفردة، وبناءها على عدد من القيم الإنسانية النبيلة التي كان من أبرزها التسامح وتقبّل الآخر والتعايش معه.

وأشار إلى أنه على الرغم من كلّ ما حقّقه الشيخ زايد، من إنجازات وما شيّده من مظاهر المدنية الحديثة، فإنه ظلّ مُتمسكاً بتقاليد المجتمع التي نشأ عليها، وشكّلت جزءاً رئيساً من شخصيته. مؤكداً ذلك بقوله: «إن حجم الدول لا يُقاس بمساحتها على الخريطة، بل بتراتها وحضارتها». وقد سار على هذا النهج صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانه حُكّام الإمارات.

وأكد أهمية الجهود التي يبذلها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأخوه صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لتعزيز التنمية الثقافية والعلمية وقيم البحث والابتكار إيماناً منهما بأن الأمل على مدار الخمسين عاماً المُقبلة معقود على الشباب لقيادة المسيرة نحو مُستقبل يليق بطموح دولة الإمارات وتطلّعات شعبها الكريم. كما أكدت البروفيسورة سيلفيا سيرانو، مديرة الجامعة أن أهمية هذه المناسبة لهذا العام لا تقتصر على كونها احتفاءً بخمسة عقود من الوحدة الوطنية، بل إنها تؤكد التحول التاريخي الذي تحقق بفضل الوحدة وتذكّر بمدى أهمية هذا المبدأ في تطوّر الأمم وتحقيق التغيير الإيجابي المنشود. ويعدّ التعليم مثلاً حياً على التطور والتقدم الذي حقّقه الدولة خلال الـ 50 عاماً